

92- المهدي القحطاني

محمد اسماعيل المقدم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره نور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدي الله فهو المهتد ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته واهل بيته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل - [00:00:18](#)

تتم بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد فنختم الليلة ان شاء الله تعالى آ الكلام في آ تلك الدراسة التحليلية لاشهر اه مدعي للحركات التي قام بها اشهر مدعي المهديّة - [00:00:43](#)
آ وهي في نفس الوقت يعني آ اقرب آ هذه الاحداث آ الينا حيث ان آ هذا المهدي الاخير اعلن عن مهديته في المحرم اه لسنة اربعمائة والاف الحقيقة موضوع محمد بن عبدالله القحطاني - [00:01:06](#)

مدعي المهديّة الحقيقة هذه الحادثة لها آ لي بها اختصاص آ شديد هي جزء من آ ذكرياتي او العلامات البارزة التي عاصرتها اه لانني كنت شاهد عيان في هذه الحادثة حيث كنت احج في تلك السنة اه مع الوالدين رحمهما الله - [00:01:32](#)
اه وانا عصرت هذه الحركة بكل تفاصيلها آ ولذلك هي تثور عندي تثير عندي شجوناً آ كثيرة اه حيث اه كان يدور حوار اه في تلك الفترة في التجمعات العلمية تجمعات الشباب حتى في حفلات الافراح وكذا في مكة المكرمة. قبل الحج آ مباشرة. آ - [00:01:57](#)
اثيرة قضية المهدي المنتظر واقتراب ظهور المهدي وشاع هذا الكلام وذاع وكان الناس يتكلمون فيه في عامة المجالس ومنهم من يخطب فيه ويتكلم حتى في اثناء ايام منى. ولم يكن احد يتصور سوى ان واحد بيقول هو المهدي قد يكون صادقا او غير صادق - [00:02:26](#)

وانتهى الامر على هذا اه لكن في الحقيقة ظهرت هذه الاحداث بصورة اه مغيرة تماما حيث وانا اذكر في ذلك الوقت كانت تكثر الاسئلة للعلامة ابن باز رحمه الله تعالى - [00:02:46](#)
اه حول هذا الموضوع وايضا آ حضرت مجلسا للعلامة الالباني رحمه الله تعالى في خيمته في منى اه واثير في نفس هذا الموضوع وتكلم الالباني بكلام اه مهم جدا اه في هذه الواقعة - [00:03:03](#)
وفي الحقيقة اه هذه من بركات مجالسة العلماء والاستبصار بعلمهم وبصيرتهم في وقت الفتن حيث الامور وتشتبه انا اذكر ان واحدا من آ هؤلاء الناس الذين اشتركوا في هذه الحادثة - [00:03:24](#)
آ كنا في منى اه نصفي لصلاة الجماعة فاتاني اه هو اخ مصري يدعى عبدالله ابن عمر اتاني اه وقال لي انت فلان ابن فلان سمع انني اتيته للحج فقال لي انت فلان ابن فلان؟ قلت نعم - [00:03:47](#)
قال آ ان المهدي سيظهر ووالله ان رجعت الى مصر بعد الحج لتكونن من المغضوب عليهم فان قبضت من هذه الكلمة وهذه الجراءة في الكلام بعض الناس يكون في لسانها رهق - [00:04:10](#)

المهم كان من ضمن هذه الاحداث ان كان كل الناس يتكلمون في الموضوع ما كان لم يكن مخفيا وانما عمة الناس كانوا يتحدثون في هذا الامر آ وكان من ضمن من تكلم فيه الامام الالباني في خيمته في منى وحصل نقاش مع بعض الاخوة - [00:04:28](#)
فالشيخ الالباني رحمه الله تعالى تكلم كلاما قيما جدا في هذا الموضوع. وجزم بانه لا يمكن ان يكون هذا زمان ظهور المهدي اه وقال لا

اظن ان هذا او ان ظهور المهدي اه لان المهدي يكون قد - [00:04:48](#)

آآ يعني تهيأ للظهور او يمكن ان يظهر اذا كانت الامة تهيأت لذلك بان فرغت من وظيفتي التصفية والتربية ثم ما بقي الا من يعني يقودها وهو المهدي آآ في كلام كثير الحقيقة هو قيم آآ في هذا الموضوع - [00:05:06](#)

فكان يحصل هجوم من من كانوا يعني يراجون لهذه الفكرة كانوا يحصل الهجوم منهم على العلامة الالباني بل ان اه احدهم كان يقول لا تغرنكم هبة الالباني ومنظره لان الشيخ الالباني رحمه الله تعالى آآ كان عليه يعني نضرة اهل الحديث والنور يعني آآ نور الحديث -

[00:05:26](#)

كما بشر النبي صلى الله عليه وسلم علماء الحديث حين قال نضر الله امرأ سمع منا حديثاً فحفظه فبلغه كما سمع فرب حامل فقه

ليس بفقير ورب حامل فقه الى من هو افقه منه او كما قال النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:05:53](#)

فكانوا يقولون لا تغفروا بكلام الالباني ولا تغفروا بمنظر الالباني. لان الشيخ كان له هبة شديدة جداً. يعني الشيخ كان له هبة وضخم الجسم وآآ له هبة يعني من يجلس امامه لابد انه تسيطر عليه هذه الهبة والرغبة نتيجة بركة علم الحديث وبركة الدفاع عن منهج

اهل السنة واهل - [00:06:13](#)

الحديث المهم فكانوا يخشون من ان يتأثر الناس بكلام الالباني فكانوا يصرون هذا التحذير لا تغرنكم هبة الالباني آآ بل ان منهم من

كان ينتقد العلامة ابن باز رحمه الله تعالى - [00:06:38](#)

اه في ذكريات ما في داعي انه نثيرها كلها الان. لكن خلاصة الكلام الموضوع كان يثار مجرد قضية يعني ايه فكرية اه وفكرة بتناقش

لكن الذي حدث في الحقيقة كان امرا مؤلماً جداً آآ حقيقة بان ينزف القلب كل ما تذكره - [00:06:56](#)

اه في ليلة او في ليلة غرة المحرم اه سنة اربعمئة والف. وطبعاً هو عملية اختيار المعالم بتاع الف ده يبص يزهر ان في ناس عندها

هوس بالارقام الصحيحة الضخمة - [00:07:15](#)

زي ما حصل الهوس بتاع الفية الثانية سنة الفين. وعملوا احتفال الالفية. هنا في عند الهرم في مصر وعملوا ضجة جداً في ان تكون

حدا فاصلاً بين ما قبلها وما بين ما بعدها - [00:07:31](#)

اه في حين ان الارقام السنوات دي بالضبط زي اه خطوط الطول والعرض في الخرائط الجغرافية لما يكون عندنا مجسم للكرة الارضية في خطوط الطول وخطوط العرض هل فعلاً في خطوط مرسومة على الارض في الكرة الارضية؟ دي اشياء وهمية. الايام كل

يوم نعمة في حد ذاتها - [00:07:46](#)

فاللي يقول لك انا ابدأ من اول الاسبوع الجاي انا هزاكر من اول الشهر. لازم عايز عدد صحيح. يبقى اول الاسبوع يوم السبت يبقى

هيبدأ بقى ايه يحافظ على صلاة الجماعة يوم السبت هتوب من - [00:08:04](#)

من التبرج لما تروح تعمل عمرة وترجع او تحج الاول وترجع آآ وهكذا. فيه ناس بترتبط بالارقام ولا تدرك ان ما حدش ضامن اصلاً ان

عمره يمتد هذا الوقت فالايام دي كلها شبه بعض - [00:08:18](#)

هي عبارة عن زي خطوط الطول والعرض كده في الخرائط مش اكثر بس تحديد ما قبلها عما بعدها. لكن الانسان محاسب على هذه

الايام زي ما حصل في الالفية الثانية من احتفالات وبعدين حتى هم من كتر اعجابهم بالرقم هي هي سنة الفين دي. يعني بداية -

[00:08:32](#)

الثالثة ولا نهاية الالفية الثانية ايه رأيكم؟ يعني العقد عشر سنوات ببداً بايه في السنة الاولى ها وينتهي بايه بقى ده عشرة يبقى

بداية العقد الثاني من اول ايه؟ حادش. فسنة الفين دي تبع الالفين اللي فاتت ولا الالفية اللي جاية - [00:08:51](#)

الي فاتت الفين دي بنقل بها العدد اللي فات. فهم عملوا الاحتفال في سنة الفين من الهوس الذي حصل للناس بسبب رقم الفين. رقم

كده يعني ايه آآ يملأ العين كده - [00:09:20](#)

عايزين حاجة صحيحة كده. فنفس الشيء يبدو ان كان في نوع من التأثير بان رقم الف واربعمئة القرن الرابع عشر في مستهله.

فبالتالي ان دي لازم تكون في حدس كبير يحصل فيها. الربط بين الارقام وبين الاحداث بهذه الصورة والتخطيط على هذا الاساس. ده

كلام طبعا آآ في عدم ادراك ان - 00:09:34

الاعوام والسنوات والتواريخ ما لهاش يعني ايه دخل كبير بمسئوليتنا نحن ازاء استثمار هذا الوقت والانضباط في التعامل مع الامور يعني. على اي الاحوال آآ في آآ هذه الليلة آآ كان معنا مجموعة من الاخوة الافاضل وآآ - 00:09:54

فسهرنا سهرنا يعني آآ كبيرا لما استيقظنا لصلاة الفجر قرب شرع المنصور في مكة المكرمة آآ فنحن خشيننا اننا اذا اردنا ان نصل للحرم لنصلي الفجر هناك سنتأخر على صلاة الجماعة فقلنا نصلي هنا في مسجد قريب - 00:10:14

آآ امامه من آآ شيخ شنقيطي فقلنا فبعض الاخوة فقط هو الذي استطاع انه ايه يستيقظ مبكرا ويذهب الحرم المكي الشريف صلاة الفجر اه بعد ما صلينا الفجر وخرجنا من المسجد - 00:10:35

فلاول مرة نسمع صوتا عجيبا يعني يتردد بين اصداؤه بين جنبات الجبال في مكة. في صوت في الفضاء كده بيتردد لم نسمعه قبل يعني استرقنا السمع ما هذا الصوت فاذا به صوت ميكروفون عالي. وطبعا في الفجر الدنيا هادية والصوت يبوصل عن طريق الجبال

بتتردد الصدى الصوت - 00:10:53

فقلنا ما هذا؟ بل ما الذي حدث فقال بعضنا اه ممكن يكون عشان النهاردة يعني اه غرة المحرم سنة اربعمئة والف هيكون ايه في احتفال بالسنة الهجرية الجديدة. فاحتمال حد بيلقي كلمة او تذكرة مع ان هذا غير معتاد في الحرم المكي الشريف - 00:11:18

كان الكلام شبه يعني مقنع وان كان هناك العلماء حريصين على الالتزام بالسنة في مثل هذا وهذا ليس من السنة لكن كان جواب يعني الشيء الوحيد الذي فهمنا انه يسوغ الصوت اللي جاي من جهة الحرم - 00:11:40

آآ ثم آآ بعد ذلك سمعنا بقى بعض الاصوات واشياء غريبة شيه زي الطلقات الجبال برضو بتتردد صوت هرعنا الى الشارع الرئيسي متجه للحرم آآ عايزين نكتشف ايه اللي بيحصل - 00:11:54

اه رأينا اتوبيسات عدة اتوبيسات مليئة بالجنود. المسلحين وتتجه صوب الحرم فقلنا اذا في شيه حصل اكيد الاحداث دي فيه شيه يعني بيتهم فالمهم نزلنا بسرعة الى وعن نفسي انا نزلت الى الحرم الشريف لان استطلع الامر فضول طبعا واحد عايز يعرف ايه اللي حصل يعني - 00:12:12

فنزلت المنزر كان في غاية الايلام حيث اني لاول مرة ارى جميع ابواب الحرم مغلقة مغلقة تماما آآ ثم حكى لي آآ الاخ ابو الحسن اه ما حدث في داخل الحرم الشريف عقب صلاة الفجر - 00:12:35

بعد ما انصرف الشيخ عبدالله السبيل رحمه الله تعالى. توفي قريبا بقى امام الحرم. فلما انصرف من صلاة الفجر اذا بصائح يصيح بصوت عال الله اكبر ظهر المهدي الله اكبر ظهر المهدي - 00:12:56

ووقف نفس هذا الشخص الذي قال لي الكلمة التي ذكرتها لكم ان رجعت الى مصر فانت من كذا فوقف يتكلم آآ وكنت انا وصلت خارج الحرم وسمع الخطبة من الخارج لان هم دبوا خطة معينة - 00:13:15

للاسف الشديد هربوا اسلحة الى داخل الحرم المكي على هيئة جسس جثث الموتى كي يصل على عليها. فوضعوا اسلحة وغطوها او يعني غطوها وايه وادخلوها داخل الحرم للاسف ثم اه قبيل اقامة الصلاة مباشرة اغلقوا البوابات. بوابات الحرم الشريف واستولوا على الياه؟ مبنى الاذاعة يعني او - 00:13:35

وبعد الصلاة مباشرة مش فاكر يعني وبعد ذلك تكلم آآ جهيمان العتيبي اه في الميكروفون. فالمهم المتحدث ادخل يتكلم على المهدي واحاديث المهدي وسيخرج المهدي الى اخره. لكن لفت نظري انه في كلمته - 00:14:00

اه استدل بحديث اه فيها لفظة ولن يستحل البيت الا اهله فهو آآ نصب اهله وقال ولن يستحل البيت الا اهله. فقلت يعني لحت في القول آآ اا ربنا يلطف ولا تلحن في الياه في الفعل - 00:14:19

اه حصل ناس بدأت تتجمع خارج الحرم الشريف. والناس اللي داخل الحرم مقفولة الابواب لا يستطيع احد ان يخرج من الحرم المكي ثم اه بعد ذلك وجدنا طائرات هليكوبتر اه تحوم حول الحرم الشريف وتمر باستمرار يبدو انها كانت بتصور - 00:14:43

الاحداث آآ من داخل الحرم آآ يعني بقدر المستطاع المهم اه بعد ذلك اه حصل قالوا ان المهدي موجود اه عند الكعبة المشرفة وهو اه

مستعد لان يبائع الناس بين الركن والمقام - 00:15:02

مع ان لو تذكروني احنا في اول كلام قلنا الحديث بتاع يبائع لرجل بين الركن والمقام لم نورد في الاحاديث هي صريحة في حق المهدي وانما هي ايه محتملة يحتمل فقط لكن لا يستطيع احد ان يقطع بان المقصود به المهدي - 00:15:23

فالمهم هم يعني ايه اه وقف هناك وخيروا الناس من يريد ان يبائعه فليتفضل. وذكروا بقى ايه الادلة على ان ده المهدي انه اسم محمد وابوه اسمه عبدالله. وانه من ال بيت النبي صلى الله عليه واله وسلم. ثم اخذوا بيستندون يتكلموا على موضوع الرؤى -

00:15:42

ان الرؤى اذا تواطأت على شيه فانها تكون حجة الى آآ وطبعا دي كانت عمدة الادلة بتاعتهم انه هو المهدي عشان آآ المنامات التي كانت ترى له والحقيقة ان الشيطان لعب بعقول كثير من الناس في هذا الموضوع - 00:16:02

وكان يأتي الرجل من مكان بعيد واول ما يرى محمد ابن عبدالله القحطاني هذا آآ يقول انت المهدي المنتظر. لقد يكون مثلا يلبس ثوبا بلون معين وفي بقعة زيت في الثوب فيقول له رأيت هذا الثوب ورأيت هذه البقعة في المنام وانك انت المدينة وهكذا ما هي الشياطين بقى بتلاعب بعقول الناس في المنام لان - 00:16:23

يتطلبوا نفاذ الى المسلم حتى المسلم في ايه؟ في منامه وكثرة الرؤى وطبعا لا يبعد ان من كثرة الكلام بيحصل نوع من حديث النفس والناس تحكي لبعضها وشيه كده يعني ايه يلفت النظر فبتدوب - 00:16:46

ينتشر مثل هذه الاشياء حصل بعد ذلك خيروا الناس اللي يريد ان يبادر ويبائع يبائعه وهو موجود بين ركن المقام واللي يريد انه آآ يخرج فليخرج. طبعا طلعت اشاعات انهم قتلوا امام الحرم وهذا غير صحيح على الاطلاق - 00:17:04

طلعت اشاعة ان هذه الحادثة التي هزت العالم الاسلامي في ذلك الوقت آآ ايران اعلنت ان امريكا هي وراء هذا الايه؟ هذه الحادثة الاخوة في باكستان شعب معروف بحميته الاسلامية المتدفقة - 00:17:21

مجرد ما سمعوا الكلام اللي ايران رددته هرعوا الى السفارة الامريكية في باكستان واحرقوها ودمروها تدميرها اه وكانت حادثة شديدة آآ المهم بعد ذلك آآ بعض الناس استطاعوا ان يخرجوا من الحرم من القفز من خلال الايه؟ النوافل الحديدية - 00:17:39

اه وخرجوا من الحرم والبعض بقي وآآ استمرت الاحداث في التراب شديد الى ان آآ سمعت انا كل ده انا خارج برة طبعا في الخارج سمعت آآ صوت طلق ناري ففزعت جدا ما كان احد يتخيل الموضوع فيه - 00:18:04

سلاح هذه الاشياء فلما آآ سمعت هذا آآ كانت صدمة شديدة جدا حينما رأيت الناس يحملون رجلا محرما في ثياب الاحرام وقد تخضب بالدماء ما ادري كان حيا ام قتل لكن المهم المنظر نفسه في داخل الحرم وفي اول شهر محرم شهر الله المحرم. آآ ويحصل مثل هذا - 00:18:24

فطبعا كانت هذه علامة شؤم وان آآ يعني هؤلاء الناس على ضلال مبين ان يتسببوا في مثل هذا. الروايات غير اكيده من الذي بدأ باطلاق النار؟ هذا شيه الله اعلم به. لكن لم تمر ساعات قليلة حتى بدأت الطائرات تأتي وتحصن هؤلاء في الحرم - 00:18:48

وبالذات في المآذن مآذن الحرم الشريف وللأسف كان معهم اسلحة طبعا الاتهالي بيحضرونها محضرنها من مدة مخزنيها وغير الحاجات اللي جت هربانة على انها جثث موتى ليصلي عليهم في الحرم - 00:19:08

وآآ كان ممكن يبقى صبي صغير تشوفه من ورا الحديد كده في الصفا والمروة وهو ايه؟ ماسك السلاح في منتهى النشوة اللي معه سلاح وصبغوا وجوههم بالوان السوداء الفحم ونحو ذلك. يعني الكموفلاج يعني عشان - 00:19:25

ما يزهروش وكان معهم نسائهم واطفالهم وتمر خزين ناويين يقعدوا يعني مدة كبيرة كل دكة اعتقاد خطأ مع انهم كانوا ينتسبون الى طلبة العلم وحريصين على اتباع السنة وكذا وكذا لكن غياب البصيرة في الحقيقة والخروج عن كلام العلماء - 00:19:44

المهم آآ كان طلقات النار بقى جت الطائرات وفضل يحصل اشتباكات شديدة مع الناس اللي تحصلوا في المآذن وداخل الحرم. ضرب نار بقى وحرب حرب كل معنى الكلمة واحنا خارج الحرم بنطوف وناس كتير بتستطلع ايه الموضوع ده - 00:20:05

وطبعا آآ تمزقت القلوب ان يحصل في مثل هذا في حرم الله وفي بلد الله الحرام آآ الناس فالمهم جه كان كان موضوع طلقات

الرصاص خلاص شيء عادي قد الفناه وشيء عادي يبقى خلاص حر - [00:20:23](#)

لدرجة اني كنت اتحدث مع بعض الاخوة وناقشه في هذه الفتنة اه في يعني سلم معين يعني المكان اللي هو البسطة دي يعني اه وبعدين الرصاص جاي فوق مننا بيروح ويجي والهوا نفسه بتاع الرصاص بايه؟ بنحس به. وبيجري فوق الرؤوس هناك. فقلت له تعال ننزل شوية تحت عشان الرصاص بس يعني - [00:20:40](#)

وفعلا نزلنا لان الاستاذ ممكن يصيبنا بسهولة اه لدرجة ان في مكان معين عند شارع عبدالله بن الزبير اللي هو ناحية التوسعة الحديثة الان اللي هي بتتم الان. كنا واقفين على ناصية شارع - [00:21:02](#)

وبنتفرج نشوف ايه الموضوع. فاللي حصل ان آآ العساكر جزاهم الله خيرا طردونا طردونا من هذا المكان ومنعونا من ان نقف فيه فلفينا رجعا للشرق يعني من حارة كده خلفية لحد ما رجعنا للشارع في نفس المكان يعني في مكان مواجه - [00:21:19](#) المكان اللي كنا احنا واقفين فيه. فازا بقزيفة من مدفع او سلاح يعني شديد جدا جت في المكان اللي كنا واقفين فيه. ودمرته تدميره يعني كان العساكر طبعا سببهم الله ان احنا ايه ننجو نبعد عن المكان بنلف كل ده بسبب ان احنا الفضول طبعا يعني عايزين نعرف ايه اللي بينتهي ايه اللي بيحصل - [00:21:40](#)

بالضبط في هذا الامر آآ وقائد الطيارات وآآ قناصة وفضل بقى ايه تيارات الهليكوبتر آآ يعني عبارة عن زي يعني الحروب الحقيقية يعني قتال وتبادل اطلاق نار بين الطائرات وبين الناس الموجودين بالذات في الياه - [00:22:00](#) في مآذن الحرم الشريف اه مر يوم مر اتنين الموضوع طول جدا لحد يوم سبعتاشر محرم. منعت الصلاة في الحرم الشريف سبعتاشر يوم لا حد عارف يطوف او يصلي في الحرم او يؤدي عمرة ما فيش اي شيء اطلاقا - [00:22:21](#) في الآخر تمكنا من اقتحام او قررنا تعبير ادق اقتحام الحرم الشريف. وحصل مواجهات آآ شديدة داخل الحرم وطبعا هم لما آآ يعني لما قيل ان المهدي نفسه قحطاني هذا قد قتل حصل استسلام من فئة كبيرة - [00:22:41](#)

وفاة اخرى اضلت ايه؟ يعني تجادل في هذا الامر. الى ان حصل فتح الحرم بعد ذلك بعد سبعتاشر يوم في عصر اليوم السابع عشر من شهر الله المحرم فيعني هذا باختصار ما يتعلق بهذه الحادثة البشعة اللي هي اذا قيست بحركة مثل حركة المهدي - [00:23:01](#) المغربي ابن تومرت او المهدي السوداني من حيث عدد القتلى طبعا قليل. قليل جدا. لكن بالنسبة للمكان الذي حدثت فيه وهو الحرم ان تنتهك حرمة الحرم بهذه الطريقة ويقتل آآ يعني الناس في داخل الحرم وما حصل من تعطيل الصلاة والاذان الى اخره - [00:23:24](#)

طبعا آآ شيء بشع جدا جدا اخر مدعي طبعا هو مدعي المهدي لا ينتهون. احنا بتتكلم على الناس البارزين اللي ادعاهم المعدي سبب صمات في التاريخ فدي كانت اخر حادثة. لكن والدعوة المهدي لا ينقطعون وسوف تجدونهم آآ في مستشفيات الامراض يعني النفسية والعقلية - [00:23:44](#)

كثير جدا ما بينتهوش لكن انا بتكلم على الناس اللي برزوا آآ في هذا الامر من مدعي المهدي محمد ابن عبدالله القحطاني هو توفي سنة اربعمئة والف طبعا في نفس هذه الحادثة - [00:24:08](#)

حتى لو بعض الناس شككوا في موته اه القنصلية السعودية هنا في الشارع نشرت صورته اه حتى تؤكد يعني مقتله فمحمد بن عبدالله القحطاني قاد المجموعة المسلحة التي استولت على الحرم المكي الشريف في مستهل عام - [00:24:24](#) ربعمية والف. في الحقيقة عشان نكون في دقة هو مش هو اللي قاد الحركة. هو جيه به ضبط عليه من آآ جهيمان العتيبي وكان له دور كبير جدا في الضغط عليه والايحاء له بانه هو المهدي - [00:24:46](#)

آآ كل ما يرفض هو كان رافض الفكرة لكنه كان كل ما يرفض يقول له دي علامة ان انت المهدي. لان المهدي يخرج مكرها اه وهادي طبعا روايات ضعيفة. يعني ازاى انتم بتدعوا الاهتمام بعلم الحديث وتحري صحة الحديث؟ ثم تأخذون من كتاب نعيم ابن حماد والاحاديث الضعيفة وهذه الاشياء المجردة - [00:25:02](#)

الهوا فضغطوا عليه فعلا وجهيبان بالذات كان له دور كبير جدا في الايحاء اليه بانه هو المهدي وهو لم يكن مقتنعا بالفكرة لكن ارغم

على آآ ذلك بسبب يعني آآ ما حدس - 00:25:23

آآ فهم اغلقوا ابواب المسجد اسناء تأدية المصلين آآ صلاة الفجر وبمجرد ان انصرف الشيخ عبدالله ابن السبيل رحمه الله تعالى من الصلاة صاح صائحهم الله اكبر ظهر المهدي ثم اخذوا يذيعون بيانات من مكبر الصوت فيها ما ظنوه ادلة على ان زعيمهم هو المهدي المنتظر - 00:25:38

وادعوا انطلاق الصفات الواردة في الاحاديث عليه. ثم استندوا الى زعم تواتر رؤى منامية تؤكد ما قالوه ودي المشكلة كل واحد كان له انحراف آآ في اصل يتحاكم اليه هو السبب في آآ ضلالة الادعاء المهديّة - 00:26:04

يعني كما ذكرنا ابن تومرت كان آآ كان ايه؟ كان ابن دومة النصاب كذاب سفاح متعطش لاراقة الدماء اه حتى الخوارق التي ادعاها كلها بالتمثيل والمخرقة والحيل كما اه ذكرنا لكم بالتفصيل - 00:26:24

آآ مين ثاني؟ اللي المهدي السوداني آآ كل مشكلته فيه الهاوس السمعية والبصرية والضلالات آآ التي جعلته يدعي آآ او يتوهم ان الرسول عليه السلام هو الذي يأتي آآ ليعطيه الاوامر وآآ - 00:26:46

يوجهه في كل حركة وسكنة كما ذكرنا بالتفصيل اما هؤلاء للاسف الشديد فاتوا من قبل آآ حجية المنامات. ومن قبل سلطان المنامات على العقل الواعي كيف انت اذا كان اللي نائم مرفوع عنه القلم؟ ازاى يبقى اللي نائم محلا للتكليف - 00:27:07

ولبس عليهم في الحقيقة ودي اهمية الرجوع للعلماء ولفهم العلماء وبصيرتهم في وقت الفتن لان هذا هو الذي يعصم الانسان آآ من الفتن. كان الرسول عليه الصلاة والسلام لما قال اذا رأيت الناس آآ قد ملجت عهودهم وخفت - 00:27:28

بناتهم واشتبكوا فكانوا هكذا آآ بما امر النبي صلى الله عليه وسلم من قال ايه آآ قال خذ ما تعرف ودع ما تنكر وعليك بخاصة نفسك ودع عنك امر العوام. دي احنا في مصر هنا في الظروف اللي احنا فيها هو ده مكان هذا الحديث. هذا وقته وهذا مكانه - 00:27:48

الفتن التي تموز كموج البحر اعجاب كل ذي رأي برأيه كل الناس دول اخصائيين في السياسة كلهم بلا استثناء اخصائيين في السياسة والاقتصاد كل شيء الان مباح كل اللي عايز يقول حاجة بيقول ما فيش - 00:28:11

ما فيش عالم وجاهل ما فيش متخصص وآآ آآ باختصار شديد يعني ايه نطق الرويضة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من علامات الساعة ان الرويضة قيل ومن الرويضة؟ يا رسول الله؟ قال الرجل التافه يتكلم في امر العامة - 00:28:28

دي بقى ايه؟ اذا رأيت الناس مرجت عهودهم وخفت امانتهم واشتبكوا فكانوا هكذا. دي اوضاعنا اللي احنا فيها من بعد الثورة الى الان اه فالعلاج هو نفس العلاج خذ ما تعرف شرعا طبعاً ما تعرفه شرعا خذ ما تعرف ودع ما تنكر - 00:28:46

ودع عنك امر العوام وعليك بخاصة نفسك. مش خاصة نفسك اسرتك واحبابك واصدقائك. لأ خاصة نفسك العلماء العلماء الذين يفقهون والذين عندهم البصيرة وملاك ذلك كله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ - 00:29:07

كف عنك هذا كف عنك هذا اللسان يحرص في اعراض الناس يخوض فيما يحسن وفيما لا يحسن وكما ترون آآ الاوضاع التي نحن فيها نعود الى الى هذه الحادثة آآ ان يعني ان الانسان - 00:29:27

عليك دع عنك امر العوام وعليك بايه؟ بخاصة نفسك. يعني الزم غرز العلماء واستمسك بهديهم وبصيرتهم بمثل هذه الفتن التي تطيش فيها العقول فهؤلاء اعتمدوا اساسا على المنامات. يعني نقطة ضعف في المهدي القحطاني ان الناس ضلوه هو نفسه. وضغطوا عليه حتى اكرهوه على الخروج - 00:29:45

وعلى ان يدعي انه هو يعني آآ المهدي. اللي قاد الحركة في الحقيقة زي ما قلنا قبل كده هتلاحظ في آآ المهديّة في واحد دايماً يا اما سيكون يبسيط على المهدي - 00:30:13

او يكون المهدي يعني ايه بيبقى هو يعني السند يستند اليه اه دراعه اليمين كما يقولون واما في حاجة اللي يبسموها في الطب النفسي اه جنون الاثنين وهو بيستعمل في اللغة الانجليزية تعبير فرنسي بس في الانجليزي بيستعملوه يقول لك يعني الجنون الاثنين ببيجي الاثنين يبقى عندهم ضلالات - 00:30:28

ويتبادلوا الضلالات ويدعموا بعض آآ ممكن تيجي لواحد وزوجته مع بعض تبادل ضلالات وممكن واحدة واختها آآ كتير ما بتيجي في

الانواع دي من الناس. يبقى في ضلالت بس الاثنين بيشتروكوها. بيشتروكوها فيها يعني - [00:30:54](#)

رأينا آآ ابن تومرت مين كان آآ هذا الشخص عبد المؤمن طيب والمهدي السوداني عبدالله بتاع اي شي. اما المهدي القحطاني فكان آآ جهيمان بن سيف اه عتيبي اه طبعا جماعة جهيمان هي جماعة لها قصة طويلة - [00:31:11](#)

وكان في مشاكل قبل كده لكن هو ينتمي يعني هو ابوه آآ ينتمي الى آآ الهجر الهجر مين يعرف يعني ايه الهجر بتاريخ الدولة السعودية الثالثة التي اسسها الملك عبدالعزيز - [00:31:36](#)

الهجر هم هم كانوا اه اناس من اه المناطق المختلفة في الجزيرة العربية. كانوا يهاجرون فقط لكي ينصروا آآ الدين وينصروا السنة ويجاهدوا في سبيل الله تبارك وتعالى. فهم كانوا عبارة عن الجنود المرصودين متطوعين. فلما - [00:31:57](#)
كانوا يأتون من كل الاماكن للملك عبدالعزيز حتى يساعدوه في اقامة الدولة على التوحيد والسنة وكذا فكانوا هم فقط يعملون لله ما يريدون شيئا سوى ان ينصروا الدين. طلبوا من الملك عبدالعزيز انه يستمر في حصل بينهم والملك عبدالعزيز شوية ايه؟ اختلافات - [00:32:20](#)

حتى اطلق عليهم لفظ الخوارج دائما في التاريخ الحديث في السعودية بيتكلموا عن الخوارج على ان هم هؤلاء الهجر. هجر من الهجرة يعني كانوا يأتون مهاجرين ويمكث في خارج القرية او المدينة آآ ينتظرون اي اوامر للخروج لنصرة الدين - [00:32:40](#)
اه من ضمن الاشياء التي نقومها على الملك عبدالعزيز بن سعود انهم اه كانوا مصرين ان يبدأوا في التوسع لايه؟ لفتح البلاد من لدعوة من التوحيد والسنة. وكانوا يريدون غزو العراق - [00:32:57](#)

بسبب هذا الاحتكاك بالكفار لما الطرق تتسفلت وتيجي بقى الشركات الاجنبية ويجي كذا وكذا على ايه الاحوال دي باختصار شديد لدول الهجر. هؤلاء الهجر طبعا هم آآ الملك العزيز قاتلهم بضراوة - [00:33:14](#)
وآآ يعني تقريبا قضى عليهم لكن من بقاياهم والد جهيمان. فبرضو فيه نوع من الايه الثار التاريخي شوية واضح اه المهم اه جهيمان هو الذي ايه؟ وجه اه وكان هو العقل المفكر والمدير والمخطط والمفتي والموجه وكل شيه بالنسبة لهذه يعني المجموعة - [00:34:57](#)
اه هؤلاء يعني فتنوا بموضوع المناومات وبالغوا في المناومات جدا. اه ولذلك ايام الفتنة كتب العلامة عبدالعزيز ابن باز رحمه الله تعالى فقال اما اعتماد المناومات في اثبات كون فلان هو المهدي - [00:35:25](#)

فهو مخالف للدالة الشرعية والاجماع اهل العلم والايمان. لان المرائي مهما كثرت لا يجوز الاعتماد عليها في خلاف ما ثبت به الشرع المطهر لان الله سبحانه اكمل لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم ولامته الدين. واتم عليهم النعمة قبل وفاته - [00:35:49](#)
صلى الله عليه وسلم ثم ان المهدي قد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه يحكم بالشرع المطهر. فكيف يجوز له ولاتباعه انتهاك حرمة المسجد الحرام. وحرمة المسلمين وحمل السلاح عليهم بغير حق - [00:36:14](#)

المشكلة في موضوع اتباع موضوع المهدية ان خروج المهدي اه هو امر من ايه؟ من اشراط الساعة يعني الامر من الامور الكونية القدرية. هي سوف تتم باذن الله وقضائه الكوني القدري - [00:36:35](#)

آآ الله عز وجل لم يكلفنا بايجاد واصطناع اشارات الساعة. هي هتيجي هتيجي زي ما ربنا قدر. فاحنا غير مطالبين ان احنا نستدعيها ونستجلبها نصطنعها فكون يأتي رجل ويصطنع انه هنجيب واحد عشان اسمه محمد ابن عبدالله ويقول انه من ال البيت - [00:36:53](#)
واضح؟ ونجيب بقى الاحاديث تطبقها ليه؟ ونقول ايه؟ آآ يعوذ رجل بالبيت واضح فنجييه ونقول له تعال يبايع الرجل بين الركن والمقام. تعال اقف هنا واضح؟ وتتعوذ بالبيت مع طائفة دي سهلة تتعمل ولا مش سهلة - [00:37:20](#)

يمكن تكلفها اننا نتعود طائفة من الطوائف في البيت ثم يقولون تباع الناس بين الركن والمقام. ها هل آآ اليس من الجائز عقلا ان يقع التعوذ بطائفة فمن طائفة من هذا البيت. والبيع بينكم هل جائز عقلا ان تقع - [00:37:38](#)

اه بتدبير من البشر ممكن سهل جدا الواحد يدبر هذا الموضوع. كما ان المرائي المنامية يمكن ان تصدر عن حديث نفس او وساوس شيطانية فالمهدي الحقيقي تصنعه المهدية التي كتب الله له ولا يصطنع هو المهدية. يعني كان التكلف - [00:37:59](#)
عجيبة جدا في هذا الامر لان من الاحاديث آآ من الاحاديث التي صحت في شأن المهدي قول الرسول عليه عليه الصلاة والسلام

يصلحه الله في ليلة. يصلحه الله في ليلة. سبق ان تكلمنا على هذا الحديث. فهم كانوا - [00:38:25](#)

آآ يعني ايه؟ لو موقف غريب شوية من موضوع المذاهب الفقهية آآ والاعتداد بموضوع الدليل ولهم ميول الى الفقه الظاهري آآ حتى اه لما كان بيقال لهم طيب كيف يكون هو المهدي؟ طب فين انطباق صفة يصلحه الله في ليلة؟ قالوا لانه كان مقلدا - [00:38:45](#)

ده الفساد الذي كان عليه. كان مقلدا ومتمسكا بالمذهب. فهداه الله في ليلة وقرر اتباع الدليل عشان يطبقوا الاحاديث على المهدي يعني القحطاني كما ذكرنا استندوا الى زعم تواتر رؤى منامية تؤكد ما قالوه. وقاموا بمبايعته بين الركن والمقام - [00:39:09](#)

واذا بالجميع يفاجئون بالطلقات النارية تتبادل داخل المسجد الحرام وخارجه وتتصاعد الفتنة حين تحلق الطائرات فوق الحرم. لتقصص المآذن التي تحصن بها هؤلاء دلاحون وتدور المعارك العنيفة اياما متوالية. تنزل فيها البلد الامين وتنزلت معه - [00:39:37](#)

قلوب المؤمنين في شتى ارجاء المعمورة غضبا على كل من انتهك حرمة البلد الحرام والشهر الحرام والمسجد الحرام. والدم الحرام ويستمر القتال والالحاد في الحرم حتى ينتهي باستسلام بقايا اولئك - [00:40:06](#)

المتأولين الذين شبه عليهم وظنوا ان زعيمهم هو المهدي الذي جاءت به الرواية بعد ان قتل مهديهم ونشرت سورة جثته قال الواقدي سمعت مالك بن انس يقول خرج محمد بن عجلان مع محمد بن عبدالله بن الحسن حين - [00:40:26](#)

خرج بالمدينة فلما قتل محمد بن عبدالله وولي جعفر بن سليمان بن علي آآ آآ يعني آآ على المدينة بعث الى محمد بن عجلان. محمد ابن عجلان هو كان بيؤيد مين - [00:40:56](#)

اه محمد بن عبدالحسن اللي هو يلقب بابه النفس الزكية احسنت. النفس الزكية اه وده كان رجلا صالحا. لان من مدعي المهديّة من كانوا اناس صالحين. اه اه وناقشنا هذا من قبل يعني - [00:41:16](#)

آآ فطبع لما جعفر ابن سليمان غلي على المدينة جاب مين؟ آآ محمد ابن عجلان اللي هو ناصر النفس الزكية. ثم قتل النفس رحمه الله. فاوتي به فبكته وكلمه كلاما شديدا. وقال خرجت مع الكذاب - [00:41:35](#)

فلم يتكلم محمد ابن عجلان بكلمة الا انه يحرك شفّتيه بشيء لا يدري ما هو فيظن انه يدعو. فظن الحاضرون انه يحرك شفّتيه بدعاء الله تبارك وتعالى فقام جعفر ابن سليمان من فقهاء اهل المدينة واشرافهم - [00:41:59](#)

فقالوا اصلح الله الامير محمد بن عجلان فقيه اهل المدينة وعابدها. وانما شبه عليه وظن انه المهدي الذي جاءت فيه الرواية يعني نوع من التأول فلم يزالوا يطلبون اليه حتى تركه. ما زال العلماء يشفعون له لمحمد بن عجلان. آآ وانه - [00:42:25](#)

الاحاديث في ان هذا هو او محمد بن الحسن النفس الزكية هو آآ المهدي فهو من اجل هذا. هذا كان دافعه فيما آآ فعل فلم يزالوا يطلبون اليه حتى تركه. يعني واطلقه - [00:42:53](#)

في علم اسمه الاشباه والنظائر لو اننا لو ان اه المسلمين يراعون هذا الامر الاشباه والنظائر. ولو ان هؤلاء المتأولين الذين اه اه اداروا حادثة الحرم الشريف راعوا الاشباه والنظائر. لو انهم كان عندهم دراية كافية بتاريخ حركات مدعي المهديّة - [00:43:09](#)

لا اه يعني ربما كان اه تغير الوضع كثيرا آآ ما كانوا عليه هو علم ناقص تأويل مضل عاطفة هوجاء اهدار للاعتبار بالاشباه والنظائر في التاريخ القريب والبعيد. لا شك ان القول اذا استنطقوا هذا التاريخ لآخبرهم - [00:43:36](#)

وعن كثير سبقوهم في هذا الطريق ولكبح جماحهم حصاد فتن مدعي المهديّة وما اكثرهم ايضا من الامور المؤلمة جدا انه حصل اه من هؤلاء القوم استبداد للرأي بمعزل عن مشورة - [00:44:04](#)

لاهل العلم والايامن في شيء مهم جدا من العبر والدروس الذي ينبغي ان نأخذها اه عمر ابن عبدالعزيز رحمه الله تعالى يقول اذا رأيت قوما يتناجون في دينهم بشيء العامة فاعلم انهم على تأسيس ضلالة - [00:44:28](#)

في العقيدة وفي المنهج حذاري من السرية. ما فيش حاجة اسمها سرية في عقيدة او منهجية لان دايم الجو اللي هو بيبكون مقفول ما يبقاش فيه تهوية فاسد يسهل فهذا الجو المخنوق اللي بتبقى فيه افكار غير معلنة - [00:44:53](#)

اه يسهل جدا ان هذه الافكار تنمو الجراثيم والبكتيريا والميكروبات ها وتبدأ تظهر امراض وانحرافات في افكار الناس فدايم اهل البدع لا يجهرن بكل ارائهم وانما يختبئون باشياء بعيدا عن اعين واسماع العلماء - [00:45:21](#)

لو انها ظاهرة يتمكن الانسان من ان آآ العلماء ينقدونها يعني لو الجماعة دول اللي عملوا الحاجات اللي عملوها في الحرم لو هم العلماء صارحوا العلماء بما بهذه المصيبة التي كانوا ينوون فعلها - [00:45:41](#)

اه ثم نصحهم العلماء بتذكيرهم بقول الرسول عليه السلام لا يحل ل احد ل احد او لاحدكم ان يحمل السلاح في الحرم. من خصائص الحرم المكي انه يحرم ان يحمل فيه السلاح. لان الله جعل هذا الحرم وهذا البلد الامين امنا - [00:45:59](#)

لا يروع فيه احد ومن دخله كان امنا. فلا يجوز ولا يحل حمل السلاح في الحرم الشريف فكما سنفصل ان شاء الله في بيئتنا. هذه احد احدى المخالفات الجسيمة. ربما افاقوا لو لو هذا وصل للعلماء انهم ينون فعل هذا الشيء لا شك ان الامر - [00:46:19](#)

وكان يتغير الى نصحهم العلماء ونقدوا لهم هذه المسالك. اذا تأملوا هذه الكلمة الرائعة لامير المؤمنين عمر ابن عبدالعزيز مجدد القرن الاول رحمه الله. اذا رأيت قوما يتناجون في دينهم بشيء دون العامة فاعلم - [00:46:42](#)

انهم على تأسيس ضلالة ففي هذه الفتنة لو نوقشت المسألة في وضح النهار وفي الهواء الطلق لسارع العلماء بتذكيرهم الصحيحة الصريحة في النهي عن حمل السلاح في الحرم او ربما وعظوهم بما روى حفص بن غياث - [00:47:02](#)

قال قلت لسفيان الثوري يا ابا عبدالله ان الناس قد اکتروا في المهدي. فما تقول فيه قال ان مر على بابك يعني لو انت واقف على باب بيتك والمهدي معدي المهدي الحقيقي ان مر على بابك فلا تكن منه في شيء - [00:47:28](#)

حتى يجتمع الناس عليه علامة من العلامات التي تميز بها المهدي الحقيقي من مدعي المهدي. قال ان مر على بابك يعني هو قريب جدا منك حتى انه يمر على باب بيتك - [00:47:48](#)

فلا تكن منه في شيء. حذاري من ان تستجيب له او تصدقه او تنقاد وراءه حتى يجتمع الناس عليه. آآ اه بحيس الامور تكون منكشفة وواضحة والعلماء اه متفقون عليه ونحو اه ذلك. او يمكن لو كانوا رجعوا الى - [00:48:02](#)

ربما يعني اشاروا عليهم حاجة كانت هتكفي المسلمين كثيرا من الشر ان انتم متحصنين في الحرم وفتحتم هذا الباب وحملتكم السلاح وممكن تحصل فتنة شديدة والذنب في الحرم يضاعف يعني اضعافا كثيرة. ومن يرد فيه بالحاد - [00:48:22](#)

ظلم نذقه من عذاب اليم طب ممكن حل بسيط جدا خلوا محمد بن عبدالله القحطاني يطلع فوق سطح الحرم يقف كده واضح آآ طبعا الطائرات والاسلحة وكده هيقتلوه. ما هو واحد من المتحصنين وطالع فوق الايه - [00:48:44](#)

طوق الحرم الشريف فوق السطح ولو هو المهدي هل سيقتل؟ المهدي الحقيقي لن يقتل لان الاحاديث اثبتت انه ايه؟ يحكم او يعيش سبع سنوات لو هو ليس المهدي يبقى يقتل ويريحنا تحقن دماء المسلمين. ده حل كويس - [00:49:05](#)

فكان ممكن كل هذه الافكار وغيرها كثير لو انهم يعني انفتحوا على العلماء ويعني تناصحوهم لكن رغم ان المجالس كانت آآ فيه حوار يدور حول المهدي لكن ما كان يدور ببالي احد على الاطلاق الموضوع فيه سلاح وقفل للحرم واراقة دماء وهذه الفتنة التي - [00:49:27](#)

حصلت للاسف الشديد. ليه ؟ للسرية سرية تمنع من تنقيح الافكار ونقدها وتمحيصها ليبين الخبيث من الطيب طيب هل آآ يجوز مثل هذا الاختبار ان هم يطلعوه في وسط الحرم؟ ولو هو المهدي لن لا يمكن ان يموت - [00:49:47](#)

لان الحديث اخبر بذلك ولو كان غير المهدي يقتل هو لوحده احسن ما يتسبب في قتل كثير من الابرياء. خاصة ان ممن حبسوا داخل الحرم اناس لا لهم في الامر لا في العير ولا في النفير لا ناقة لهم ولا جمل. حبسوا فلم يستطيعوا ان يخرجوا من الحرم الشريف - [00:50:11](#)

فبالتالي آآ كان يمكن ان تحصن او آآ يعني تحمي هذه الدماء. هذا الاختبار له الاصل في حديثين شريفيين الاول وهو من اعلام نبوة النبي صلى الله عليه واله وسلم. فعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال لما فتحت - [00:50:31](#)

خبر اهديت لرسول الله. اليهود اهدوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان من اليهود ها هنا - [00:50:54](#)

فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم عن اشيء ثم قال لهم هل انتم صادقي عن شيء ان سألتكم عنه قالوا نعم يا ابا القاسم فقال هل

جعلتم في هذه الشاة سما؟ فقالوا نعم - [00:51:11](#)

فقال ما حملكم على ذلك؟ قالوا اردنا ان كنت كاذبا ان نستريح منك. وان كنت نبيا لم والرسول عليه الصلاة والسلام يعني اخبر بان ذراع الشاة فيها سم لانه فعلا نبي حقا عليه الصلاة والسلام - [00:51:31](#)

وهذا الحديث متفق عليه. ايضا كان بالمدينة رجل يهودي يدعى ابن صياد وكان شبيها بالدجال في كثير من صفاته. وكان صلى الله عليه وسلم متشككا في امره حيث لم ينزل عليه - [00:51:51](#)

بوحى بذلك. وكان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه يجزم بانه هو المسيح الدجال وكذلك عبدالله بن عمر رضي الله عنهما. ولما لقيه النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر رضي الله عنه ذرني - [00:52:11](#)

رسول الله اضرب عنقه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه والا يكنه فلا خير لك في قتله ان يكن هو المسيح الدجال فلن تسلط عليه لانه القدر الكوني آآ قضى بانه ايه؟ سوف - [00:52:30](#)

آآ يحدث منه كذا وكذا اذا يعني خرج بفتنته المعروفة فقال له ان يكنه فلن تسلط عليه. فلو كان هذا هو المهدي حقا فلن يتمكن احد من قتله وتكون علامة بارزة على انه - [00:52:54](#)

المهدي المهم آآ حصل من هذه المجموعة للاسف الشديد استبداد بالرأي بمعزل عن مشورة اهل العلم والايمان للاسف الشديد رغم انتسابهم للسلفية لكن خالفوا المنهج السلفي في امرين خطيرين. الاول انه - [00:53:09](#)

كيف تكون سلفيا تحترم الادلة الشرعية وتعرف آآ ما هي اصول الاستدلال وما هي آآ قادر المرجعية في الاسلام ثم تهجر هذه الاصول وتتمسك بالمنامات تركت ايه بقى للفرق الاخرى والصوفية وهؤلاء الناس اللي المنامات بتوجه له كل حياته. هذه واحدة. ده انحراف منهجي وانحراف عن المنهج السلفي - [00:53:34](#)

فين ايه جاب المنامات لقضية خطيرة مثل هذه القضية. يحصل فيها اراقة دماء وكذا وكذا بما حصل. الامر الثاني التقليد آآ لانهم وهم يحذرون من تقليد الائمة الاربعة والمذاهب وكذا وكذا وينتصرون للدليل هم انفسهم وقعوا في - [00:54:02](#)

تقليد ليه جهيمان العتيبي؟ آآ افتتانا بما كان عليه من النشاط التمسك بالسنة انه الادلة ونحو ذلك آآ في احاديثه معهم ونحو ذلك.

فحصل تقليد في موضع لا ينبغي فيه التقليد بل هو اولى انه وضع متحري - [00:54:21](#)

آآ اتباع يعني الدليل عن الصادق المصدوق صلى الله عليه واله وسلم والله تعالى اعلم كان يمكن ان تتجاوز او تعصم الامة من هذه الفتنة لو حصل اهتداء بهدي العلماء - [00:54:41](#)

رجوع الى العلماء لكن حصل استبداد بالرأي بمعزل من اهل العلم ومشورتهم. وهذا افتاءات على اخص خصائص الموقعين عن رب العالمين وهو الافتاء في النوازل الكبرى والتبصر في الفتن التي اذا - [00:54:57](#)

فاقبلت عرفها كل عالم. واذا ادبرت عرفها كل جاهل فيا اسفا على سلفية مزعومة تنساق وراء التقليد الاعمى وتحذو حذو فتنصاعوا لمنهجهم السقيم في تغييب بصيرة النقل والعقل باقتياد الناس عبر المنامات - [00:55:17](#)

كأنها وحي منزل ولو ادى ذلك الى فتح ذريعة تلك الفتنة العظمى التي انتهكت فيها حرمان بعضها اعظم من بعض اول هذه الحرمان حرمة البلد الامين وحرمة بيت الله الحرام. الذي قال الله سبحانه وتعالى فيه ان اول - [00:55:44](#)

ابيتي وضع للناس للذي بمكة مباركا وهدى للعالمين فيه آيات بينات مقام ابراهيم. ومن دخله كان امنا واقسم به سبحانه وتعالى فقال عز من قائل لا اقسم بهذا البلد. وقال عز وجل وهذا البلد الامين - [00:56:08](#)

ورفع شأنها واختاره على سائر بلاد الارض. وحرمه بنفسه جل وعلا. فقال عز وجل انما امرت وان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:56:32](#)

ان هذا البلد حرمة الله يوم خلق السماوات والارض. يعني هذا البلد مكة حرما الله وجعلها حرما يوم خلق السماوات والارض وليس من وقت ايه اه بناء ابراهيم عليه السلام واسماعيل البيت. لكن هي مختارة الله اختارها وربك يخلق ما يشاء ويختار. فالله اختار مكة

وشرفه - [00:56:57](#)

على سائر بقاع الارض. يقول عليه الصلاة والسلام ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السماوات والارض وهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي - [00:57:20](#)

ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة. وهذا الحديث متفق عليه يعني في اعلى درجات الصحة وانما اه ولم يحل لي الا ساعة من نهار. وهي لحظة فتح ايه؟ مكة - [00:57:41](#)

فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة. اذا لا يحل لاحد ابدأ ان يستحل القتال بمكة. فاذا استدل بان الرسول عليه السلام آآ حصل آآ قتال في فتح مكة او شيء من القتال في فتح مكة فالجواب هو ايه؟ ان هذا استثناء - [00:58:06](#)

آآ من هذا التحريم الذي استمر قبل وبعد هذه هذا الوقت. فهي ايه؟ آآ وانه لم يحل ان لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة. اذا لا يوجد استثناءات في استحلال حرمة مكة - [00:58:26](#)

المكرمة وعن ابي شريح العدوي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك فيها دما ولا يعضد فيها شجرة - [00:58:46](#)

فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقولوا له ان الله قد اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار. ثم عادت حرمتها اليوم - [00:59:11](#)

كحرمتها بالامس ليبلغ الشاهد الغائب. وهذا الحديث ايضا متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا يحل لاحدكم ان يحمل السلاح - [00:59:31](#)

حبيبك لا يحل لاحدكم ان يحمل السلاح فكة وهذا رواه مسلم ولقد توعده الله تبارك وتعالى كل من يلحد في حرمه باشد العذاب. فقال جل وعلا ومن فيه بالحاد بظلم ندقه من عذاب اليم. الالحاد - [00:59:49](#)

ليس بالمعنى الطارئ الان الناس عندها الالحاد هو الايه؟ الكفر بوجود الله اه الالحاد هو الميل عن القصد انحراف بالمعصية فهذا هو المقصود في الاية ومن يرد فيه بالحاد يعني معصية في الحرم. الالحاد في الحرم المعصية في الحرم. ومن يرد فيه بالحاد بظلم ندقه من عذاب - [01:00:14](#)

من اليم. وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحرم. من يرتكب معصية في داخل الحرم المكي الشريف. ملحد في الحرم. ومبتغ في الاسلام - [01:00:37](#)

سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه. وهذا رواه البخاري وقال ابن عمر رضي الله عنهما لعبدالله بن الزبير رضي الله تعالى عنهما يا ابن الزبير اياك والالحاد في - [01:00:58](#)

الله تعالى فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيلحد فيه رجل من قريش لو توزن ذنوبه بذنوب الثقلين لرجحت. فلتنظر لا تكنه وهذا صحح اسناده الشيخ احمد شاكر رحمه الله. وقال صلى الله عليه وسلم الكبائر تسعة - [01:01:18](#)

في اخر الحديث قال واستحل البيت الحرام. قبلتكم احياء وامواتا. وفي رواية والحاد بالبيت الحرام بقبلتكم وهذا الحديث فيه آآ كلام اذا هذه اول آآ جريمة ارتكبت وهي انتهاك حرمة البلد الامين. وانتهاك حرمة بيت الله الحرام - [01:01:44](#)

اما آآ الحرمة الثانية التي انتهكت فهي حرمة الشهر الحرام. الذي قال الله سبحانه وتعالى فيه ان عدة الشهور عند الله اثني عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم - [01:02:15](#)

وهي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر. يقول تعالى فلا تظلموا فيهن انفسكم. اي في هذه الاشهر خاصة لما لها من مزية. وان كان الظلم غير جائز في غيرها. لكن لان حرمتها ايه؟ اشد - [01:02:36](#)

وقيل لا تظلموا فيهن انفسكم بارتكاب الذنوب لان الله اذا عظم شيئا من جهة واحدة صارت له حرمة واحدة. واذا عظمه من جهتين جهة الزمان ومن جهة المكان صارت حرمة متعددة فيضاعف فيه العقاب - [01:02:57](#)

كما يضاعف الثواب حسب نوع العمل اما الحرمة الثالثة التي انتهكت فهي حرمة دماء المسلمين. فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما - [01:03:17](#)

يعني كله الاراقة الدم مش مع ان كله مباح. لكن دي ذنب عظيم جدا وكبيرة من اكبر الكبائر المهلكة لن يزال المؤمن في فسحة من دينه. يعني الامر قابل ان يعفو الله عنه او يسامحك. الا اراقة الدم الحرام - [01:03:42](#)

لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما. وهذا رواه البخاري وزاد بعده وقال ابن عمر ان من ورطات الامور التي لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها - [01:04:02](#)

سفك الدم الحرام بغير حله وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال المؤمن معنقا صالحا الم يصب دما حراما فاذا اصاب دما حراما بلح - [01:04:21](#)

بلح يعني اعيا وانقطع والمقصود بقوله عليه الصلاة والسلام لا يزال المؤمن معنقا صالحا المعنق هو الطويل العنق والمقصود بها هنا الشخص الذي له سوابق في الخير. له سوابق في الخير والطاعات والاحسان - [01:04:45](#)

والاعناق ضرب من السير سريع وسيع الاعناق نوع من الجري او السير آ الخطوة فيه تكون واسعة جدا وتكون الماشية ايه؟ سريعة واضح؟ ما المقصود من كلمة يعني معنقا صالحا؟ يعني مقصود انه المقصود انه خفيف الظهر من - [01:05:08](#)

لو فيه دابة اثقلت ظهرها بالاوزان الثقيلة هل يمكن ان تجري؟ بسرعة وخفة؟ تثقلها. فالاعناق والسير السريع نتيجة الظهر من الايه؟ من الذنوب كفة الظهر من ثقل الاوزار والذنوب يعني ان المؤمن لا يزال يسير سير المخف - [01:05:32](#)

الذي لا يحمل على ظهره اثقال الذنوب والكبائر وكذا. ها؟ يقول عليه الصلاة والسلام لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب دما حراما بلح. بلح يعني اعيا وانقطع من شدة الثقل الذي يحمله على ظهره لا يستطيع ان يمشي - [01:05:56](#)

والايه؟ من شدة سقل هذا الذنب الذي هو اراقة الدم الحرام وهذا الحديث رواه ابو داود وصححه الالباني رحمه الله تعالى وعن عبدالله بن عمرو رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. لزوال الدنيا - [01:06:20](#)

اهون على الله من قتل رجل مسلم تخيلوا لا زوال الدنيا فناء الدنيا بما فيها اهون على الله من قتل رجل مسلم وهذا الحديث رواه الترمذي والنسائي واخرجه ابن ماجة وصححه الالباني رحمه الله - [01:06:40](#)

تعال وفي رواية لزوال الدنيا اهون على الله من قتل مؤمن بغير حق. هذه هي الرواية التي صححها الالباني رحمه الله. لزوال الدنيا اهون على الله من قتل مؤمن بغير حق - [01:07:06](#)

وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من قتل مؤمنا فاغتبط بقتله. لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا من قتل مؤمنا فاغتبط بقتله. اغتبت يعني ايه؟ سرا وفرح. نوع من الفرح المذموم - [01:07:23](#)

الذي يبغضه الله ويبغض اهله وهو الفرح بالمعصية. السعادة بالمعصية فمن قتل مؤمنا فارتبط بقتله. قال يحيى ابن يحيى الغساني في تفسير قوله عليه الصلاة والسلام بقتله قال الذين يقاتلون في الفتنة فيقتل احدهم فيرى انه على هدى - [01:07:50](#)

لا يستغفر الله. وهو لو هو سعيد بالمعصية. واصابه السرور والغبطة والفرح بانه قتل اخاه المسلم هل هذا يستغفر؟ او يندم او يتوب؟ يتوب من ماذا؟ واذا كان قد زين له سوء عمله فرأه حسن. فهذا معنى - [01:08:18](#)

عليه الصلاة والسلام من قتل مؤمنا فاغتبط بقتله فاذا كان اه يقول اه يحيى الغساني اغتبط بقتله الذين يقاتلون في الفتنة فتنة اللي هي الحرب بين المسلمين. مسلمين ومسلمين. الذين يقاتلون في الفتنة فيقتل احدهم. فيرى انه على هدى. لا - [01:08:39](#)

استغفروا الله. يعني لا يستغفر الله من ذلك. وذلك بخلاف ما اذا حزن لقتله وندم عليه. وجاء في عالم السنن للخطابي بلفظ فاعتبط بقتله ارتبط بالعين ضبطها بالعين فاعتبط اي قتله ظلما لا عن قصاص - [01:09:04](#)

لو قتل بحق قصاص من قتل يقتل لكن هو قتله ظلما لا عن قصاص فاطلق عليه فاعتبط بقتله اي قتله ظلما لا عن قصاص. يقال عبت الناقة واعتبتتها اذا نحررتها من غير داء او افة تكون بها - [01:09:32](#)

عبت الناقة واعتبضتها. جمل او الناقة ها نحررتها ممكن واحد ينحر الناقة لان فيها مرض. او افة اصابتها يذبحها ويأكل لحمها. فلذلك استعمل كلمة ايه؟ آ انه انه ارتبط بقتله يعني قتله من غير اي شيء - [01:09:53](#)

اجيز ويحل له قتله وقيل من قتل مؤمنا فاعتبط بقتله في تعبير يستعمل في اللغة العربية دم عبيط دم عبيط ها آ يقال اعتبط يعني

صب دمه صبا. اسال دمه - 01:10:13

دم عبید یعنی ایه؟ سائل مصبوب هذا فيما يتعلق بقوله صلى الله عليه واله وسلم من قتل مؤمنا فاغتبط او اعتبط بقتله لم يقبل الله ومنه صرفا ولا عدلا. قيل صرفا يعني نفلا سنة. ولا عدلا. الصرف كما قلنا هو يعني النفل. والعدل يكون - 01:10:37

ايه؟ الفرض او الصرف هو التوبة. وقيل آ العدل ايضا هو الفدية. لم يقبل الله منه ولا عدلا وعن ابي بكره رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شهر المسلم على اخيه سلاحا فلا - 01:11:03

تزال ملانكة الله تلعه حتى يشيمه عنه اذا شهر المسلم على اخيه سلاحه فلا تزال ملانكة الله تلعه حتى يشيمه عنه. يعني حتى يخفيه بان يضعه داخل الغمد. يخفي السلاح - 01:11:24

آ فما بالك ببعض الناس تمزح آ بالايه؟ بالسلاح وهذه الاشياء. فطبعا هذا يكون قد يكون ذريعة ذنب عظيم. انه ممكن الشيطان ينزغ في يده اه يدخل النار بقتله اخاه - 01:11:48

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يجيء المقتول بالقاتل يوم القيامة ناصيته مقدم رأسه ناصيته ورأسه بيده واوداجه تشخب دما. الاوداج عرقا في آ العلق. العنق اذا قطع - 01:12:04

ينزف المرء حتى يموت آ اوداجه تشخب دما يعني تنزف دما بغزارة فيقول اي المقتول يا ربي سل هذا فيما قتلتني. باي سبب قتلتني؟ يا رب سل هذا فيما قتلتني - 01:12:34

حتى يدنيه من العرش حتى يقربه الله سبحانه وتعالى من العرش لان ازهاق الروح والنفس البريئة اه هذا من اعظم انواع الظلم ان تحرم الانسان من حق الحياة الذي يعني عظمه الله سبحانه وتعالى وتوعد من يعتدي - 01:12:52

على الدماء المعصومات وعن نافع قال كان ابن عمر يسلم على الخشبية والخوارج. والخشبية هم اصحاب المختار ابن ابي عبيدة وهم يقتتلون وقال من قال حي على الصلاة اجبته. ومن قال حي على قتل اخيك المسلم واخذ ماله فلا - 01:13:13

يعني من اه كما سئل عثمان رضي الله عنه في الفتنة. اه انك امام عمة ويصلي بنا اه امام فتنة. يعني اثناء الحصار فماذا نفعل؟ او ماذا ترى؟ فقال لهم ان الناس يعني يحسنون ويمسئون فوطنوا انفسكم ان احسنوا - 01:13:41

ان تحسن معهم وان اساءوا ان تجتنب اساءتهم اما الانسان يلقي قياده لشخص اخر ويدي له الريموت كنترول بتاعه ويقعد يوجهه يمين يمين شمال شمال ما ينفعش ان هي نفس واحدة - 01:14:04

كيف تغامر بها وترتكب مخالفات؟ انت الذي ستبوء بايه؟ بائنها. فلا تقلد دينك احدا. ولا تأتمن عليه احدا فما فيش شيء اسمه انقياد اعمى لاي انسان مهما بلغ الا يعني بدليل من الشرع الشريف - 01:14:18

فلذلك كان ابن عمر يقول من قال حي على الصلاة اجبته لان الصلاة مما يحسنه الناس هذا عمل جيد. فيتعاون مع من يأمرني بالصلاة. ومن قال حيا يعني هلم تعالى. ومن قال حي على - 01:14:38

قتل اخيك المسلم واخذ ماله فلا وعن عاصم ان مروان قال لابن عمر بعد موت يزيد فلما يدك نبايعك فانك سيد العرب وابن سيدها قال كيف اصنع باهل المشرق؟ قال نضربهم حتى يبايعوا. قال قال والله ما احب انها دانت لي - 01:14:54

سبعين سنة ما احب ان الخلافة تستقر في يدي سبعين سنة وانه قتل في سيف رجل واحد لا اتحمل دماء مسلم واحد يقتل في فتنة وقال سلام ابن مسكين سمعت الحسن يقول لما كان من امر الناس ما كان زمن الفتنة اتوا ابن عمر رضي الله عنهم - 01:15:22

فقالوا انت سيد الناس وابن سيدهم. والناس بك راضون. اخرج نبايعك فقال لا والله فقال لا والله لا يراق في اي بسبب محجمة من دم ولا في سبب ما كان في روحه - 01:15:48

وقال ابو نضرة دخل ابو سعيد يوم الحر غارا. فدخل عليه فيه رجل ثم خرج فقال لرجل من اهل الشام ادلك على رجل تقتله فلما انتهى الشامي الى باب الغار وفي عنق ابي سعيد السيف - 01:16:10

قال لابي سعيد اخرج قال لا اخرج وان تدخل اقتلك فدخل الشامي عليه فوضع ابو سعيد السيف هو كان يبهدهه يعني عارفين واخذين بالكم من القصة؟ يعني ابو سعيد يوم فتنة الحرة دخل غارا كهفا - 01:16:34

فدخل عليه فيه رجل ثم خرج. فالراجل ده شرير راح دل واحد من اهل الشام عليه عشان ايه؟ يقتله لانه بيعمل حسنة فراح قال له اقول لك على واحد تقتله - [01:16:55](#)

ادلك على رجل تقتله فاخذ هذا الرجل الشامي الى باب الغار ليقتل ابا سعيد وفي عنق ابي سعيد السيف. فالرجل عشان يقتله قال له اطلع لي برة. اخرج حتى اقتلك يعني. ها؟ قال لابي سعيد اخرج - [01:17:11](#)

قال لا اخرج وان تدخل اقتلك. هو يحاول دفعه ايه؟ بالتهديد. وان تدخل اقتلك فدخل الشامي عليه من شدة حرصه على قتله فوضع ابو سعيد السيف وقال واثمك وكن من اصحاب النار - [01:17:29](#)

يعني هو كان فقط يهدده لكن ما كان يعني ايه آآ يريد ان يقتله حتى لو كان هو مظلوما ومدافعا عن نفسه. قال بؤ باثمي واثمك وكن من اصحاب النار - [01:17:54](#)

قال انت ابو سعيد الخدري؟ قال نعم. قال فاستغفر لي غفر الله لك. طبعا ولم يتعرض لها. وقال نافع اتى رجل ابن عمر رضي الله عنهما فقال يا ابا عبد الرحمن - [01:18:07](#)

ما يحملك على ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد. فقال بني الاسلام على خمس ايماننا بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم. والصلاة الخمس وصيام رمضان واداء الزكاة وحج البيت - [01:18:24](#)

فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع قوله وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما. قال لان اعير بهذه الاية فلا اقاتل احب الي من ان اعير بالاية التي يقول فيها ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها - [01:18:44](#)

فقال ترى فقال الا ترى ان الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة. قال قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان الاسلام قليلا. وكان الرجل يفتن في دينه. اما ان يقتلوه واما ان - [01:19:10](#)

حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فلما رأى انه لا يوافقه هو يحاول يحرضه على الخروج للقتال في الفتنة فلما رأى انه لا يوافقه قال فما قولك في عثمان وعلي - [01:19:31](#)

قال اما عثمان فكان الله عفا عنه وكرهتم ان يعفو الله عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقتله. يعني صهره و اشار بيده هذا بيته حيث ترونه - [01:19:50](#)

اما الحرمة الرابعة التي انتهكت في هذه الفتنة فهي تزويج المسلمين. فقد قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا يحل لمسلم ان يروع مسلما. لا يحل لمسلم ان - [01:20:11](#)

مروعة مسلما. فيحرم على الانسان ان يسلك اي سلوك فيه نوع من تزويج اخيه المسلم. اللي يختبئ لصديقه آآ ثم اذا مر يعني ايه يفزعه فجأة بالصوت او بتصرف اللي يكذب ويدعي شيء معين حتى يروع اخاه الذي آآ - [01:20:31](#)

امزح معه بالسلاح كل شيء فيه نوع من التزويج للمسلم فهو داخل في هذا الحديث لا يحل لمسلم ان يروع مسلما آآ ايضا اه خامس هذه الحرمات التي انتهكت آآ تعطيل ذكر الله عز وجل والاذان والصلاة والطواف والسعي واحصار - [01:20:51](#)

والمعتمرين في اشرف بيوت الله واحب بلاد الله الى الله ورسوله صلى الله عليه واله وسلم. يبلغ اوقات الاذان والاقامة والصلاة التي عطلت منذ بداية تلك الفتنة اثنين وثمانين وقت صلاة - [01:21:20](#)

اثنين وثمانين صلاة لم يؤذن فيها ولم تقم صلاة الجماعة بدأت بظهر الثلاثاء الاول من المحرم سنة اربعمائة والف. وانتهت بعصر الخميس السابع عشر من المحرم ونفسه لقد انتهكت او انتهكوا هذه الحرمات. ونسوا ان المهدي حق المهدي لا يستفتح ظهوره -

[01:21:40](#)

بمثل هذه الفتنة العظمى ثم لم يبخل الشيطان بان يستثمر الموقف الى اقصى مدى ممكن فاذا به ينفث في صدور ضحاياه كعادته بعضهم استنكف واستكبر على ان يعترف بالحقيقة وبعد الحادثة كانوا يقولون ان المهدي لم يمت ولكنه فر من خلال سرداب -

[01:22:07](#)

طفلي في الحرم قالوا فيه تحت الارض آآ بواسير ضخمة جدا للصرف المائي وهذه الاشياء. فالمهدي هرب احنا كمان بقى لنا مهدي

اختبأ في السرداب قال ان المهدي قد فر من خلال سرداب سفلي في الحرم وانه سيعود يوما ما - [01:22:40](#)
لقى الارض عدلا وقسطا بعد ان ملئت ظلما وجورا فانتظروه تماما كما فعل من قبل مع الشيعة وامثالهم لقد انقضت تلك المأساة التي
اطلق عليها بحق جريمة العصر سميت جريمة العصر - [01:23:05](#)

ولكن الجرح لا يزال ينزف من قلوب المسلمين. وتتحسر افئدة كل من عاصروا تلك المحنة وعانوا تلك الاحداث الاليمة ولسان حال
كل منهم يقول يا ليتني مت قبل هذا كنت نسيا منسيا. وصدق رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حين قال ولن يستحل البيت -
[01:23:29](#)

الا اهله لم يستحل البيت من عدو خارجي كافر وانما استحل البيت للأسف على يد اهله من اهل الاسلام وقد كان فانا لله وانا اليه
راجعون. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [01:23:59](#)
استغفرك واتوب اليك. وفي الختام تقبلوا تحيات اخوانكم في تسجيلات السلف الصالح بالاسكندرية. هاتف رقم صفر ثلاثة فاصل
اربعة تسعة اربعة سبعة ستة خمسة اثنان. والتليفون محمول صفر عشرة واحد ستة اربعة واحد تسعة ثمانية صفر. والسلام عليكم
ورحمة الله وبركاته - [01:24:22](#)